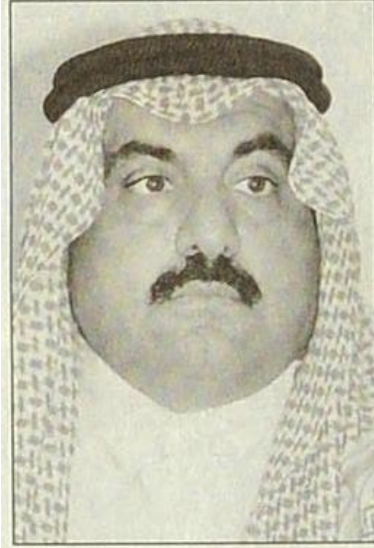


في محاضرة بمناسبة احتفال الجامعة بيوبيلها الفضي د. عبيدان: استراتيجية لتطوير تخصصات الجامعة بما يتلاءم مع حاجة سوق العمل

□ الدوحة - عوض الرجوب



د. يوسف عبيدان

اعداد الخريجين والاحتياجات الفعلية للأجهزة الادارية والفنية قال: هذا جعل العديد من مشاريعنا التنموية الرئيسية ما زالت تعتمد على الكوادر الأجنبية.

وأكد الدكتور عبيدان أهمية الدراسات الميدانية لاحتياجات الدولة والمجتمع فقال: لابد من اجراء دراسات موضوعية لاحتياجات الدولة والمجتمع من القوى العاملة ومن ثم وضع استراتيجية قومية وتطويرها لتواكب المتغيرات المجتمعية.

ويعد ان حدد الدكتور أهم وظائف الجامعة انتهى الى القول: نقول بصوت عال ان جامعة قطر هي السفينة التي سنعبير بها الى القرن الحادي والعشرين ولابد من تأهيل العدد الكافي من اداريي وفنيي التنمية لتتجاوز الجامعة الدور التقليدي وتتصدى لقضايا التنمية.

قال الأستاذ الدكتور يوسف عبيدان عميد كلية الادارة والاقتصاد بجامعة قطر ان المتتبع لمسيرة جامعة قطر لاتخفى عليه خططها المتسارعة في ثقة على طريق البناء والنماء على مختلف محاور العمل الجامعي. جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور عبيدان في الجامعة بمناسبة مهرجان احتفالها بيوبيلها الفضي، وأضاف: لا جدال في ان جامعة قطر قد شهدت منذ انشائها تطورات كبيرة ومتسارعة على مختلف محاور العمل الجامعي مضيافا ان هدف الجامعة هو الاستمرار والارتقاء بنوعية الخريج ولذا ظلت تراجع باستمرار خططها التعليمية وبرامجها الأكاديمية. وتابع عبيدان: حرصت الجامعة كذلك على تطوير لوائحها واجراءاتها الادارية والمالية بما تتطلبه التغيرات.

وأشار الدكتور عبيدان الى أهمية دور شؤون الطلبة في الجامعة فقال: جاء انشاء عمادة شؤون الطلاب عام ٨٨/٨٩ للقيام بنشاطاتها الثقافية والاجتماعية والرياضية تأكيداً على اهتمام الجامعة بشؤون الطلبة. وأضاف: ان الانشاءات وأعمال التطوير توالى في الجامعة حيث أصبحت بيت خبرة يعقد برأيه ودراساته وأشار د. عبيدان الى نظام الساعات المكتسبة فقال: ظل نظام الساعات المكتسبة اساسا في تمكين الجامعة من تنفيذ العديد من برامجها فكلية الادارة مثلا قامت بتنفيذ ثلاث برامج أكاديمية مترامنة لنيل شهادة البكالوريوس هي: البرنامج الصباحي النظامي والبرنامج الموازي المسائي وبرنامج البكالوريوس.

ويعد ذلك تعرض الدكتور عبيدان لأهم الواجبات المنوطة بالجامعة فقال: ان ما تريده الجامعة ان تكون مصدرا للفكر والوعي والتطوير والتغيير ويعد ان اشار الدكتور عبيدان الى بوادر تضخم وظيفي وتباين بين